

سوق العمل : هو السوق المسؤول عن توزيع العمل على الوظائف والمهن والتنسيق بين قرارات التوظيف المتاحة , ومن خلال السوق يمكن التنبؤ بحجم الطلب المتوقع على الأيدي العاملة من قبل أصحاب الأعمال والمنشآت وكذلك يمكن تقدير العرض المتاح من العمالة حسب المهن والإختصاصات المختلفة .

إن آلية سوق العمل تعمل بنفس آلية الأسواق الأخرى سيما وأن سوق العمل فيه مشتركون هم أصحاب الأعمال والبائعون هم العمال , وبسبب وجود عدد كبير من المشترين والباعين في أي وقت , فإن القرارات التي تتخذ في أية حالة خاصة تكون متأثرة بسلوك وقرارات الآخرين , فقد تقرر المنشأة مثلاً زيادة أجورها في حالة ما إذا أقدم على ذلك أصحاب الأعمال الأخرى حتى تبقى تنافسية في قدرتها على اجتذاب العمال والإبقاء عليهم , وبالمثل فقد يختار الموظف الإنخراط في السلك الإداري إذا ما اكتشف أن المدرسين وموظفي الخدمة الإجتماعية يواجهون مصاعب في الحصول على وظيفة .

ثانياً : القوى العاملة والبطالة :

يطلق مصطلح القوى العاملة على جميع الافراد العاملين بأجر خلال فترة زمنية معينة , والذين لا يعملون بأجر لكنهم يرغبون بالعمل فهم متعطلين . وعليه فإن اجمالي القوى العاملة يشمل العاملين والمتعطلين .

اما معدل البطالة فيعرف بأنه النسبة بين عدد المتعطلين الى عدد القوى العاملة الكلي , وعلى الرغم من بساطة هذا المعدل واتصافه بعدم الدقة الا انه اكثر مقاييس حالة صورة العمل انتشاراً.

الفصل الثاني : عرض العمل والطلب على العمل المبحث الاول : مفاهيم أساسية في عرض العمل والطلب عليه أولاً : عرض العمل المفهوم والمكونات

يقصد بعرض العمل عدد الايدي العاملة المتمثلة بالجهد المعروف فغلاً أو المستعد للعمل خلال فترة زمنية معينة , وهو يمثل ذلك الجزء من المجموع الكلي للسكان الذين تقع اعمارهم ما بين (15-65) سنة ويسمى بالسكان الفعال أو القوة البشرية بعد استبعاد العاجزين عن العمل بسبب العاهات أو الاصابات التي تعوق القيام به وكذلك الاشخاص الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة أو تزيد على 65 سنة ولا يقومون بأي نشاط اقتصادي ويسمى هذا القسم بالسكان غير الفعال .

ثانياً : العوامل المحددة لعرض العمل
يتأثر عرض العمل بمجموعة من العوامل منها متغيرات اقتصادية وأخرى
اجتماعية نستطيع أن نوجزها بالآتي :

- حجم السكان : يؤثر حجم السكان على عرض العمل إذ كلما يزداد معدل نمو السكان أزداد عدد الاشخاص القادرين على العمل والعكس صحيح .
- ساعات العمل : حيث يزداد عرض العمل حيث يزداد عرض العمل بزيادة عدد الساعات المخصصة للعمل .
- نسبة السكان في سن العمل : المشتغلون والباحثون عن العمل إلى مجموع السكان ويتأثر هذا المعدل بالسن والعادات والتقاليد , فكلما زادت هذه النسبة ازداد عرض العمل والعكس صحيح أيضاً .

- حرية اختيار العمل : ظروف وطبيعة العمل , كفاءة العمل والعوامل المؤثرة فيه , التعليم والاعداد المهني , تقسيم العمل , ظروف المعيشة .
- التركيب النوعي للسكان من حيث الجنس والعمر : ان مساهمة السكان في قوة العمل الفعلية من حيث الجنس والعمر تتخذ اتجاهات مختلفة تتفق والظروف الاقتصادية الاجتماعية السائدة , ففي البلدان السائرة في طريق النمو يبدو سن العمل مبكراً كما ان مساهمة المرأة في قوة العمل تكون منخفضة إضافة إلى زيادة نسبة الوفيات بسبب الجهل والمرض والحروب في مثل هذه البلدان على عكس ما يحصل في الدول المتقدمة فعلى الرغم من انخفاض معدلات عدد السكان فإن هناك زيادة ملحوظة في حجم القوى العاملة , وهكذا فإن زيادة حجم السكان تعتمد على جملة من الامور وفي طليعتها تحسين الظروف الاقتصادية والمعاشية والصحية وزيادة الولادات الحية وقلة الوفيات .
- الهجرة : يؤثر انتقال العاملين في المتوفر من الايدي العاملة كما يؤثر في نوع الخبرات الموجودة ومدى تخصصها في أعمال معينة .